دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدي أطفال ما قبل المدرسة
المصدر:	مجلة كلية رياض الأطفال
الناشر:	جامعة بورسعيد - كلية رياض الأطفال
المؤلف الرئيسي:	عبدالغنى، سلوى عبدالسلام
مؤلفين آخرين:	الأحمدي، سحر السيد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع11
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	66 - 121
رقم MD:	978669
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، البرامج التعليمية، مهارات التفكير، أطفال ما قبل المدرسة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/978669

© 2019 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة

* أ . م . د / سلوى عبد السلام عبد الغني
** د / سحر السيد الأحمدي

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- الفروق بين القياس القبلي و البعدي في مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- الفروق بين القياس البعدي و التتبعي في مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ٩٠ طفل وطفلة من مدرسة تلة التعليمية- بمحافظة المنيا ، تم أخذ ٥٠ منهن كعينة استطلاعية وتم أخذ عينة أساسية قوامها ٣٠ طفل وطفلة من ذوي المستوى المنخفض في مهارات التفكير الإيجابي وذلك لأجراء البرنامج معهم كعينة أساسية.

أدوات البحث:

- مقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور للأطفال (إعداد الباحثتان)
- البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة (إعداد الباحثتان)

---

* الأستاذ المساعد- كلية رياض الأطفال- جامعة المنيا

** مدرس علم النفس التعليمي- كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر

نتائج البحث:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ، وتعزى هذه الفروق لصالح القياس البعدي ؛ حيث كان المتوسط الحسابي له أعلى من القياس القبلي في جميع المهارات والدرجة الكلية ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الايجابي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتابعي ، مما يشير إلى استمرارية أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الايجابي.

Abstract

The current research aims to identify:

- The effectiveness of the proposed program using integrated activities in the development of some positive thinking skills among pre-school children.
- Differences between pre-school and post-primary measurement in positive thinking skills among pre-school children.
- Differences between postmodern and sequential measurement of positive thinking skills among pre-school children.

The research sample:

The study sample consisted of 90 children and children from Tala Educational School in Minia Governorate. 50 of them

were taken as a survey sample. A basic sample of 30 children and girls with low level of positive thinking skills was taken to conduct the program with them as a basic sample.

Search tools:

- Illustrated Positive Thinking Skills for Children (Prepared by the two researchers)
- Proposed program using integrated activities (preparation by the researchers)

Research results:

- There are statistically significant differences between the pre and post measurements, and these differences in post measurement. Because the mean in post measurement is higher than the pre measurement in all skills and the total score, indicating the effectiveness of the proposed program in developing positive thinking skills.
- There are no statistically significant differences between the two dimensions and sequential, indicating the continuity of the impact of the proposed program in the development of positive thinking skills.

مقدمة

يعد الاهتمام بتنمية التفكير لدى الأطفال من أولى الاهتمامات التي ينبغي وضعها على قائمة الأولويات وخاصة في المراحل الأولى من العمر ، و نظرا لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة في تكوين شخصية الطفل ونموه في جميع جوانب النمو (العقلي ، النفسحركي ، الوجداني ، الاجتماعي) في كل متكامل كان لابد من البدء مع الطفل في هذه المرحلة ، و ذلك من خلال تنمية مهارات التفكير الايجابي عن طريق الأنشطة المتكاملة ليصبح الطفل مهيأ للأنتقال إلى المراحل التالية في حياته بسلاسة و يسر .

وتشير هيام عاطف (٢٠٠٢، ١٥) إلى أهمية وجود برامج أنشطة متكاملة في الروضة ، تساعد على تكامل الخبرات وشموليتها لدى الأطفال ، وتقضي على التجزئة والتفتيت الذي تعاني منه برامج المواد المنفصلة ، بما يحقق التنمية لجميع جوانب شخصية الطفل .

وتؤكد البرامج التربوية الحديثة – التي تعد وتقدم بشكل خاص للأطفال الصغار – ضرورة الاعتماد فى تعليم الأطفال لمختلف المواد والأنشطة والمفاهيم والعمليات ، على مواقف حياتية طبيعية ، بحيث يكون تعلمهم لهذه الأشياء تعلماً وظيفياً . (ليلي كرم الدين ، ٢٠٠١ ، ١٨)

وتبين هدي قناوي (١٩٩٥ ، ٦) أن الأنشطة والألعاب ضرورة بيولوجية عند الأطفال من أجل نموهم ، حيث يقوم الطفل بأى نشاط انطلاقاً من فطرته ، ومن تلقاء نفسه ، ولإشباع حاجته إلى هذا النشاط .

وبناءً على ما سبق ، فإن الأنشطة يجب أن يخطط لها بطريقة تتيح لكل طفل الاشتراك فيها وفق قدراته الخاصة ، وسرعة نموه ، فالأنشطة وسيلة الطفل لتعلم المهارات البدنية ، وتنمية المواهب العقلية ، والخلق ، والإبداع ، والتحكم في

العواطف ، والانفعالات ، ومن خلالها يتمكن الطفل من تنمية الترابط والتناسق بين الإشارات العصبية والحركة العضلية ، الإبصار ، والسمع ، والإدراك السليم للإحساسات الناجمة .

ويشير (جاكي كوك ، ٢٠٠٤ ، ٩٩) إلى إمكانية استخدام الأنشطة في تشجيع الأطفال وكمكافآت لما حققوه ، وتوفر هذه الأنشطة فرصة جيدة لتشجيع الأطفال على الاختيار والتعبير عن اختياراتهم ، وبذلك يمثل تشكيل الأنشطة أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطفل ، وهنا وجب إعطاؤها الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع الدور المناط بها ، حيث أن الأنشطة المتكاملة تؤدي إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه ، كما أنها تزيد من دافعيتة واستعدادات طفل الروضة وهذا ما أكدته دراسة رفقة مجلي (٢٠٠٦) ، صديقة على ومنال الهنيدى (٢٠٠٥) .

كما انه تكسبه الكثير من المفاهيم وهذا ما أكدته دراسة أمل أحمد (٢٠٠٤) ، كما أنها تخلص الأطفال من الانسحاب والانعزال من المشاركة الاجتماعية وعدم القدرة على تحمل المسئولية وتكسبه الحب والدفء والأمن كما أنها تشجعه على المشاركة في تحمل بعض الأعباء والمهام مما يزيد الثقة بالنفس حتى في محيط أسرته ، كما أنها تساعده على التواصل الاجتماعي وتزوده بالمهارات الاجتماعية والتخلص من الاعتمادية وتزيد تقديره لذاته و تساعده على الاتزان الانفعالي وهذا ما أكده عادل عبد الله (٢٠٠٤، ٢٠٦) (عبد الصبور محمد ، ٢٠٠٣، ١١٧) وهذا بدوره يزيد من مهارات التفكير الايجابي لدى الطفل .

مشكلة البحث

ولقد أصبحت موضوعات علم النفس الإيجابي Positive Psychology بؤرة تركيز البحوث والدراسات النفسية في الفترة الأخيرة حيث ظهر حديثا على الساحة العلمية العديد من الدراسات التي تركز على التوجهات الأساسية لعلم

النفس الإيجابي والتي من أبرزها التركيز على الجوانب الايجابية للشخصية بدلا من التركيز على الاضطرابات والجوانب السلبية .

وتنعكس أحداث الحياة بتحدياتها ومشكلاتها على الجوانب المختلفة لشخصية الطفل ، مما يجعل من الضروري البحث عن الطرق التي يمكن من خلالها مساعدة الطفل على الصمود أمام تلك التحديات والمشكلات التي تؤثر عليه في المستقبل .

وفي ظل مجريات العصر وأحداثه المتلاحقة ، والتي يغلب عليها الطابع غير السوي اجتماعيا وفكريا تبرز أهمية التفكير الإيجابي ذلك التفكير الذي يندرج ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي والذي يخرج الإنسان من حالة التوتر والقلق و يدعوه إلى التفاؤل ليصل به إلى حالة الهدوء والسكينة مع النفس ، إذ يصبح ضرورة ملحة في الأوقات العصبية الحالية التي يمر بها مجتمعنا ، حيث يساعد على التفاؤل والأمل ورؤية الأمور من منظور إيجابي لا تخفى قيمته باعتباره سندا ضروريا يعين الإنسان في مواصلة مسيرة حياته ، و مواجهة التحديات العصرية المختلفة (إيمان عصفور ، ٢٠١٣ ، ١٣-١٤) .

حيث اعتبر بايلس و سيلجمان (٢٠٠٩،١٣) أن الإنسان مفكر إيجابي بطبيعته فإذا توافرت له بيئة إيجابية سنجده يتصرف بايجابية أما إذا كانت البيئة التي ينمو فيها سلبية فإنها ستؤثر على طريقة تفكيره .

ومما سبق ، جاء اهتمام الباحثتين باستخدام برنامج يعتمد على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل ما قبل المدرسة ، كما وجدت الباحثتين قصوراً أو قلة فى الدراسات التى تناولت برامج تستخدم الأنشطة المتكاملة في تنمية التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة .

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال التالي:

١) ما مدى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

١) هل توجد فروق في درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة قبل و بعد تطبيق البرنامج ؟

٢) هل توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية؟

٣) هل توجد فروق بين القياس البعدي والقياس التتابعي للمجموعة التجريبية ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى : تصميم برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة والتأكد من فاعليته لدي العينة المستهدفة بالدراسة ، ويتطلب تحقيق الهدف الرئيس تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

- التعرف علي مستوي مهارات التفكير الايجابي لدي العينة المستهدفة بالدراسة .
- إعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الايجابي بما يتناسب مع العينة والمرحلة العمرية لها .
- إعداد مقياس مصور لقياس مهارات التفكير الايجابي لدي أطفال ما قبل المدرسة .
- تدريب أفراد العينة علي إجراءات وأنشطة برنامج تنمية مهارات التفكير الايجابي التي تم تصميمها .

أهمية البحث

أولا: الأهمية النظرية :

١) ندرة الدراسات العربية التي تناولت التفكير الإيجابي وعلاقته بأطفال ما قبل المدرسة .

٢) دراسة الأنشطة المتكاملة المقدمة للطفل والتى من خلالها يستطيع الأطفال التنفيس عن رغباتهم ومشكلاتهم سواء ما كان مرتبطاً بالطفل ذاته أو بعلاقته مع الآخرين .

٣) قلة الدراسات التي تناولت الجوانب الإيجابية في سلوك البشر من منظور سيكولوجي والتي تجاهلها علماء النفس لعقود عديدة منها : السعادة والرضا والتفاؤل ، بينما ظلت التعاسة النفسية وما يرتبط بها من صميم اهتمامهم .

ثانيا الأهمية التطبيقية

١) تسعى إلى جذب انتباه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير وخاصة مهارات التفكير الإيجابي .

٢) تساعد القائمين على العملية التعليمية في التعرف على أكثر العوامل إسهاما في تنمية التفكير وأنعكاساتها في إعداد البرامج التدريبية .

٣) حاولت الدراسة الحالية وضع أداة لقياس التفكير الايجابي لدي أطفال ما قبل المدرسة ، و ذلك لعدم وجود أداة لقياس التفكير الايجابي لدي أطفال ما قبل المدرسة .

٤) بناء برنامج باستخدام الانشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير الايجابي لدي أطفال ما قبل المدرسة .

فروض البحث :

١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متو سطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي للتفكير الايجابي .

٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الايجابي لصالح البعدي .

٣) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للتفكير الايجابي لصالح المجموعة التجريبية .

٤) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتابعي للمجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الايجابي

مصطلحات البحث

أولا : **الأنشطة المتكاملة** : **Integrative Activities**

وتعرف إجرائيا بأنها "هي مجموعة أنشطة يتم تخطيطها وإعدادها بحيث تضم المجالات العلمية والفنية والحركية والاجتماعية في ترابط يلغي الحواجز بينها ويكون للطفل دور إيجابي في تنفيذ هذه المواقف بما يوفر له فرصة النمو المتكامل جسمياً وعقلياً وانفعالياً" .

ثانيا: **التفكير الإيجابي**: **Positive Thinking**

وتعرف إجرائيا بأنه " هو اكتساب الطفل القدرة على فن التعامل بشكل أمثل مع مصاعب ومواقف الحياة المختلفة بشكل إيجابي لتحقيق السعادة والتفاؤل في مستقبله"

الإطار النظري:

اولا : الأنشطة المتكاملة : Integrating Activities

- تُعَرِّف هدى الناشف (٢٠٠٣ ، ٢٧٣) ، هيام محمد (٢٠٠٢، ٢٢) الأنشطة المتكاملة بأنها : " الطريقة التي يمكن بواسطتها ربط مجالات البرنامج المختلفة بحيث تكون مهمة الباحثة توفير خبرات مباشرة للأطفال تمكنهم من فهم واستيعاب المعاني والأفكار الرئيسة ومشتقاتها بطريقة متكاملة" .
- تُعَرِّف منى جاد (٢٠٠٠، ٢٠٦)، كريمان بدير (٢٠٠٤، ٧) الخبرة المتكاملة بأنها : كل ما يكتسبه الطفل داخل الروضة من خلال المواقف المنظمة والأنشطة المخططة الحرة والموجَهة والتي تتيح للطفل أن يُشبع حاجاته وينمي مهاراته في تلقائية وإيجابية مع مراعاة المرونة والتنوع والتكامل والترابط وتحقيق التوازن بين جوانب النمو المختلفة .

أنواع الأنشطة المقدمة للأطفال:

١) أنشطة فنية

أشار كثيرٌ من الباحثين مثل OHara Mark, (2000, P.43) ، نبيل السيد (٢٠٠٨، ٥٨) ، إيفال عيسى (٢٠٠٥، ٦٢) إلى أن الفن يلعب دوراً مهماً عند الطفل حيث إن الفن جزء لا يتجزأ من التعليم في الطفولة المبكرة ، وهو يمثل البدايات الأولى ، ويبدو أن صغار الأطفال ينجذبون إلى الأنشطة الفنية فمن خلالها يستطيعون التعبير عن أنفسهم بصورة غير لفظية ويجدون الخبرات الحسية المُرْضِية والتجريب بمواد متنوعة ومختلفة والعمل بطريقة حرة لا تتعرض للكف أو المنع مثل كثير من الجوانب الأخرى في حياتهم .

كما أشار طارق كمال (٢٠٠٨، ١٢٣) إلى أن الفن له دور لا يمكن تجاهله في تنمية القدرة على الإحساس بالجمال والتذوق الفني في جوانب الحياة المختلفة لدى الأطفال بالإضافة إلى اكتشاف مواهبهم الفنية في وقت مبكر .

٢) أنشطة حركية

وهي تعتبر مجموعة من الألعاب و الممارسات العملية التي يقوم بها الطفل بهدف تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم والقدرة على حل المشكلات ، وترغبه في البحث والاستكشاف بالإضافة إلى تنمية جوانب شخصيته وشعوره بتحكمه في بيئته (NASPE, 2005, P. 19) (Glenn Kircher, 1996, PP. 4-8)، (عزة خليل ، ٢٠٠٧، ص ٣٣٤) .

٣) أنشطة معرفية

يهدف هذا النوع من النشاط إلى إكساب الطفل المفاهيم والحقائق العلمية والقدرات العقلية ويغلب على هذه الأنشطة طابع التجريب والاستكشاف ، بحيث تستدعي تساؤلات الطفل وتخميناته وفروضه واستنتاجاته (شيرين هاشم ، ٢٠٠٦، ٤٥) ، (Jackman Hild L., 2005, P. 165) .

ويشير فواز فتح الله (٢٠٠٦، ١٢٦) إلى أن الطفل في حاجة إلى بيئة سخية ومحفزة إلى الاستكشاف والبحث والتركيب والبناء وفق مفاهيمه ومعلوماته المحددة ، مما يزيد ثقته بنفسه وبقدراته وإمكاناته .

٤) أنشطة اجتماعية

السلوك الاجتماعي هو مجموعة من الخبرات الاجتماعية التي تهدف إلى اكتساب الطفل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ومساعدته على إكساب مهارات التعاون والاحترام والمشاركة والنظام وتحمل المسئولية والتعبير عن الذات .(Bender, S.J. et al., 1997, P. 118)

وتبين أميرة بخش (٢٠٠٨، ١٤٦) أن أطفال ما قبل المدرسة يستطيعون اكتساب المهارات الاجتماعية في نهاية هذه المرحلة وبلوغهم العام السادس بعد

أن يكونوا قد تمكنوا من تحقيق قدر كبير من الاستقرار الذاتي وتمكنوا من التفاعل اللفظي السليم .

ويضيف طريف شوقي (٢٠٠١، ٣٠٢) أن نقص المهارات الاجتماعية مرتبط ببعض المشكلات السلوكية والنفسية التي تعوق التحصيل وتزيد من الشعور بالفشل وصعوبة الاندماج مع الأقران في الفصل وغيره .

ثانيا: **التفكير الإيجابي**: **Positive Thinking**

تعريف التفكيرمن حيث اللغة : فكر في الأمر، يفكر، فكراً : أعمل عقله فيه ، ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى المجهول ، وفكر مبالغة في فكر ، والتفكير : إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها .

(المعجم الوسيط ، ٢ ، ص٧٠٥)

تعريف التفكير إصطلاحا

في الإصطلاح يقول إدوارد ديبونو لا يوجد تعريف واحد مرضٍ للتفكير ، لأن معظم التعريفاتُ مرضِية عند أحد مستويات التفكير ، أو عند مستوى أخر وتعريفه هو " التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما" ويعرفه بأنه " المهارة الفعالة التي تدفع بالذكاء الفطري إلى العمل" . (إدوارد ديبونو، ٢٠٠١، ٤١)

الإيجابية

هي المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات ، وهي أسلوب متكامل في الحياة ، و يعني التركيز على الايجابيات في أي موقف بدلا من التركيز على السلبيات ، أنه يعني أن تحسن ظنك بذاتك ، وأن تظن خيرا في الآخرين ، وأن تتبنى الأسلوب الأمثل في الحياة . (فيرا بيفر ، ٢٠٠٣ ، ١٢)

التفكير الإيجابي

لقد أصبحت موضوعات علم النفس الإيجابي بؤرة تركيز البحوث والدراسات النفسية في الفترة الأخيرة حيث ظهر حديثا على الساحة العلمية العديد

من الدراسات التي تركز على التوجهات الأساسية لعلم النفس الإيجابي والتي من أبرزها التركيز على الجوانب الإيجابية للشخصية بدلا من التركيز على الاضطرابات والجوانب السلبية .

ويندرج التفكير الإيجابي ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي ، وقد انبثق من عدة مفاهيم مختلفة ، منها التفكير البنائي الذي قدمته النظرية البنائية ، وتفكير الفرصة والذي أقترحه سوليفان عام ١٩٥٣ والذي يركز على زيادة الانتباه والتفكير في النجاح في حل المشكلات ، والتفكير في العوامل التي تؤدي إلى تحديد مشكلة ما والبعد عن التركيز على جوانب الفشل ، وذلك استنادا إلى أن المتميزين في تفكير الفرصة لديهم أعتقادات وقناعات راسخة يوجهون بها تفكيرهم ، ومن هذه الاعتقادات المحاولة من أجل النجاح وليس المحاولة والخطأ. (منال الخولي ، ٢٠١٤ ، ٢٠١)

والتفكير الإيجابي هو الوعي بأهمية استعمال العقل بطريقة فعالة تضفي إيجابية على الحياة الشخصية أو العملية أو الأسرية لأي فرد في المجتمع وهو استخدام العقل البشري بكل طاقاته وإمكانياته دون وضع أي إعاقات سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف ، كما يعد القوة الخفية والثروة الحقيقية للحياة والطريق إلى السعادة عن طريق قدرة الفرد على التنبؤ والتوقع بقدراته الإيجابية وأمور حياته كافة (عبد الله الطريف ، ٢٠١١ ، ٦٥) .

ويشير إبراهيم الفقي (٢٠٠٤ ، ١١) بأن التفكير الإيجابي ليس مجرد مصطلح آخر يضاف إلى غيره من المصطلحات ، ولا أسلوبا جديدا من أساليب التفكير المعاصرة ولكن هو الطريق إلى حياة ناجحة ، ومعيار للذات التي لا ترضى بديلا عن أعلى مستويات التقدم والنجاح بل هو الاختيار الذي يميز الحقائق عن الأوهام ، وهو برنامج عملي يمكن من توظيف الطاقات الكامنة

لأجل تحقيق المزيد من الأهداف عن طريق تنمية القدرات والاتجاهات ، وإثراء المواقف لتصبح أكثر فاعلية ونجاحا .

وقد عرفه جابر عبد الحميد وأخرون (٢٠١٤، ٣٧٣) بأنه " عملية عقلية لإنتاج وخلق للأفكار التي ترتبط بالأبتكار والسيطرة الآلية على أخطاء التفكير الهدامة وتقويمها وتوجيهها بطريقة فعالة تضفي إيجابية على الحياة الشخصية أو العملية ، والسماح للأفكار العقلية والإيجابية بأن تؤدي إلى التوسع والنمو والنجاح .

وعرفته علا عبد الرحمن (٢٠١٢، ١٥٩) بأنه هو " الطريقة التي يفكر بها الفرد وتنعكس إيجابيا على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث ويظهر في الأبعاد التالية : (التوقعات الإيجابية والتفاؤل ، الضبط الإنفعالي والتحكم العقلي في الإنفعال ، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين تحمل المسؤولية الشخصية ، تقبل الذات غير المشروط ، الرضا عن النفس) .

وعرفه زياد الحكيم (٢٠١١) على أنه " موقف ذهني يحتوي على أفكار وألفاظ وصور تساعد على النمو والإنجاز والنجاح ، حيث يتوقع صاحبه نتائج طيبة لكل مشروع يقبل عليه والفرد الإيجابي يتوقع السعادة والفرح والصحة والنجاح لكل وضع ولكل عمل ، وله وجهة نظر بأن ما يتوقعه الفرد يجده .

تعرفه أماني إبراهيم (٢٠٠٦، ١١٤) بأنه " توقع النجاح في القدرة على معالجة المشكلات بتوجيه من قناعات عقلية بناءة وباستخدام استراتيجيات القيادة التي تزيد من إمداد الفرد بثقته في أدائه وسيطرته وإدارته لعمليات التفكير لديه".

و يُعرف إجرائيا بأنه " هو اكتساب الطفل القدرة على فن التعامل بشكل أمثل مع مصاعب ومواقف الحياة المختلفة بشكل إيجابي لتحقيق السعادة والتفاؤل في مستقبله"

أبعاد التفكير الإيجابي

أشار كلا من عيسى الملا (٢٠٠٣ ، ٩٤) ، و بركات غانم (٢٠٠٥ ، ٨٥) ، و إبراهيم الفقي (٢٠٠٧ ، ٢٥) ، نادية العريفي (٢٠٠٥، ٦٧) إلى أبعاد التفكير الإيجابي وهي :

١) **التفاؤل والتوقعات الإيجابية (حل المشكلات)** : ويشير إلى الأمل بإمكانية تحقيق نتائج إيجابية برغم أي عقبات قد تعترض طريق الفرد .
(عيسى الملا ، ٢٠٠٣ ، ٩٤)

٢) **الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية** : ويشير إلى هذا البعد بأنه كلما كان الفرد أكثر قدرة على تحديد انفعالاته والتحكم فيها وإداراتها بالطريقة المناسبة ، أمكنه ذلك من تحقيق أهدافه وزيادة القدرة على أدائها وتحقيق درجة مرتفعة من النجاح . (نادية العريفي ، ٢٠٠٥ ، ٦٧)

٣) **التقبل الإيجابي للأختلاف عن الآخرين** : أن تبني أفكار وسلوكات إجتماعية تدل على تفهم الاختلاف بين الناس حقيقة وأننا مطالبين بتشجيع الاختلاف والنظر له بمنظور إيجابي وتفتح . (عيسى الملا ، ٢٠٠٣ ، ٩٤)

٤) **تقبل الذات غير المشروط** : يشير هذا البعد إلى رضا الفرد عما يملكه من إمكانات وتجنب عدم تحقير الذات أمام الآخرين بهدف الحصول على انتباههم وعطفهم أو حتى مجرد لفت النظر ، وتقبل الذات يعني العقلانية التي تمكن الفرد من إقامة علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام والحب المتبادل . (بركات غانم ، ٢٠٠٥ ، ٨٥)

٥) **تقبل المسؤولية الشخصية** : يشير هذا البعد إلى قدرة الفرد على تحمل مسؤولياته وعدم إلقاء اللوم على الآخرين فالمفكر الإيجابي لديه الشجاعة التي تمكنه من تحمل مسؤولية قراراته التي تحقق له النجاح والتميز بين الآخرين .
(إبراهيم الفقي ، ٢٠٠٤ ، ٢٥) .

وهذه الأبعاد هي ما اعتمدت عليها الباحثتان في بناء البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة لبناء بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى الأطفال في هذا البحث .

خصائص المفكر الإيجابي

أشار كلا من محمد الطيطي (٢٠٠٣)، Palbo, D. (2006) إلى خصائص المفكر الإيجابي وهي :

١) البحث عن الأفكار .
٢) الميل والقوة الدافعة لتحقيق الذات وتحسين الصورة الذاتية .
٣) الوعي بنقاط القوة والضعف في الشخصية .
٤) التمتع بالحياة والخبرات المعاشة .
٥) تقبل الأمور الصعبة على أنها طريق للنجاح .
٦) تشجيع أنفسهم على اكتساب فرصٍ للتغيير والتطوير .
٧) يضع قائمة أعمال لإدارة الوقت والجهد في المستقبل .
٨) التأني في أتخاذ القرارات والتفكير مليا بها .
٩) وضع قائمة بأولويات الحياة .

الدراسات السابقة

المحور الأول : دراسات عن الأنشطة المتكاملة

هدفت دراسة James,B., John, M. (2004) إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الرياضية والعلمية واللغوية في تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية المختلفة والاعتماد على النفس ، وقد اشتمل هذا البرنامج على أنشطة عامة لكل المعاقين عقليا وأنشطة فردية تلبي احتياجاتهم تم وضعها بعد ملاحظة المعلمين للطفل لفترة كافية ، وأوصت الدراسة بضرورة عمل بيئة

محاكاة للبيئة الخارجية التي تحيط بالطفل كمحاكاة البيع والشراء أو محاكاة بيئة المنزل أو الشارع كما أكدت على ضرورة استخدام التقويم الفردي المستمر لتحديد أوجه القصور لديهم وعلاجها وذلك عن طريق الملاحظة وعدم استخدام التقويم التقليدية .

هدفت دراسة إخلاص عشرية (٢٠١١) إلى معرفة أثر الأنشطة التربوية في رياض الأطفال في تنمية السلوك القيادي لديهم ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تفاوتاً في مستوى الأداء للمنتديات التربوية للطفل عند قياس مخرجات المنتديات التربوية ، إذا اثبتت نتائج الدراسة إلى أن منتدى الموسيقى والمسرح ومنتدى التراث الشعبي أكثر المنتديات جاذبية للأطفال ، وقدرة على اكتشاف القدرات والإبداع عند الأطفال وكذلك منتديات جماليات البيئة ، وإلى أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التربوية في تنمية السلوك القيادي من وجهة نظر المعلمات ، وأن هنالك فروق في الاستفادة من المنتديات التربوية يعزى لكفاءة المعلمة (الخبرة والتدريب) .

وأوضحت ميرنا المباركة (٢٠١٢) دور الأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الروضة ما بين (٥-٦) سنوات كفايتي الاستقبال والتعبير اللغوي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية ، كما لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية سواء في القياس القبلي أو القياس البعدي أو البعدي المؤجل في مجال الاستقبال والتعبير اللغوي .

وهدفت دراسة ميرنا منصور (٢٠١٢) عن فاعلية منهج الخبرة المتكاملة في تنمية بعض المفاهيم (العلمية – اللغوية – الاجتماعية) والمهارات

(الحركية – الفنية) لدى أطفال الرياض (٥-٦) سنوات ، أظهرت نتائج الدراسة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر للمفاهيم ، كما أظهرت النتائج تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر للمهارات الحركية والفنية ، ولم تظهر أي فروق في الجنس بالنسبة للمجموعة التجريبية بالنسبة للمفاهيم أو المهارات في الاختبار البعدي .

تهدف دراسة إيمان خميس (٢٠١٢) إلى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم من خلال برنامج الأنشطة المتكاملة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الكفاءة الاجتماعية وأبعادها بعد تطبيق البرنامج ، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي ، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث الصم بالمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال الصم بالمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية في كل من القياس البعدي و التتبعي .

وأظهرت دراسة رواد السعيدي (٢٠١٣) فاعلية الأنشطة الاثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام ، وأشارت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي بعد ضبط القياس القبلي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى التذكر ، الفهم ، التطبيق .

كما أظهرت دراسة نادية شريف ، و أماني حسين ، سميرة السيد (٢٠١٤) الفروق بين أطفال تعرضوا لبرنامج أنشطة متكاملة وأطفال تعرضوا لبرنامج تقليدي في بعض عادات العقل (المثابرة – التساؤل وحل المشكلات – جمع البيانات باستخدام جميع الحواس) ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يتعلمون وفق برنامج الأنشطة المتكاملة والأطفال الذين يتعلمون وفق البرنامج التقليدي في عادات العقل (المثابرة – التساؤل وحل المشكلات– جمع البيانات باستخدام جميع الحواس) لصالح برنامج المعد بالأنشطة المتكاملة .

وهدفت دراسة ابتهاج طلبة (٢٠١٥) إلى التعرف على مدى تأثير برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض مهارات التفكير العلمي ، وأظهرت النتائج مدى فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طفل الروضة (٥–٦) سنوات .

تعقيب على المحور الأول

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسات المحور الأول في تنميتها لمهارات التفكير الإيجابي من خلال الأنشطة المتكاملة حيث سعت معظم الدراسات إلى تنمية مهارات التفكير العلمي وعادات العقل ومفاهيم السلام وكفايتي الاستقبال والتعبير اللغوي ، والكفاءة الاجتماعية والسلوك القيادي ، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات في هذا المحور في اهتمامها بالتفكير الإيجابي كبعد من أبعاد علم النفس الإيجابي ، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في كيفية وضع برنامج الأنشطة المتكاملة للأطفال للدراسة الحالية .

المحور الثاني : دراسات عن التفكير الإيجابي

وهدفت دراسة منال الخولي (٢٠١٤) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الايجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح

الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات اتخاذ القرار ومستوي الطموح الأكاديمي في القياس البعدي لصالح التجريبية .

هدفت دراسة علا عبد الرحمن (٢٠١٢) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية. و أشارت النتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي و عوامل الشخصية التالية: الانبساطية، الانفتاح على الخبرة و المقبولية و يقظة الضمير بينما كانت العلاقة سلبية بين التفكير الإيجابي و العصابية.

وهدفت دراسة Hong, Z.R. et al. (2012) إلى الكشف عن أثر دمج مادة العلوم و مادة الدراسات الاجتماعية في التفكير الإيجابي و إدراك أهمية تعلم العلوم لدي عينة من الذكور و الإناث من طلاب الصف الثامن بتايوان. و أشارت النتائج إلى فعالية التدريس المبني على الدمج في التفكير الإيجابي و إدراك أهمية العلوم.

و استهدفت دراسة Reuben, N., et al. (2012) فحص دور متغيرات التفكير الإيجابي ، المثابرة ، طلب المساعدة – كمتغيرات وسيطة – في المعاناة من سوء التكيف (العدوان ، الكآبة ، القلق ، الغضب) لدى عينة من المراهقين .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التفكير الإيجابي يساعد في استيعاب وتخطي سوء التكيف خاصة حالات القلق والأكتئاب .

وأوضحت دراسة عبد المريد قاسم (٢٠١٠) الفروق في بعض جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية بين مجموعتين من المفحوصين كعينة ممثلة عن

المجتمع المصري والمجتمع الإيطالي ، و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود خصائص متشابهة بين المجموعتين في أغلبية جوانب التفكير الإيجابي وهي (الضبط الانفعالي وتقبل الايجابي مع الآخرين وتقبل المسئولية الشخصية والمسامحة والأريحية والذكاء الاجتماعي – تقبل الذات غير المشروط وحب التعلم) بينما كانت هناك فروق دالة بين المجموعة المصرية والإيطالية في الرضا والتفاؤل حيث ارتفعت معدلات الفروق لصالح الإيطاليين على مقياس التفاؤل بينما أرتفعت معدلات الفروق لصالح المجموعة المصرية على مقياس الرضا وأشارت الدراسة أيضا إلى تميز الذكور المصريين عن الذكور الإيطاليين بحب التعلم وعكس هذه النتيجة هو تميز الإناث الإيطاليات عن الإناث المصريات بحب التعلم والمعرفة بالصحة بينما تميزت الإناث المصريات عن الإناث الإيطاليات بالأريحية .

وهدفت دراسة John, M. et al. (2007) لمعرفة جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية وذلك لدى عينة تتراوح أعمارهم (١٨–٦٥ سنة) ، وأشارت النتائج إلى زيادة بعض الايجابية في الشخصية مع تقدم العمر مثل حب الاستطلاع وحب التعلم والإنصاف وتقدير الجمال والانفتاح العقلي والتواضع في حين يقل الميل للدعابة مع تقدم العمر وأظهرت النتائج أيضا فروقا دالة بين الذكور والإناث لصالح الإناث في العطف والقدرة على الحب والذكاء الاجتماعي وتقدير الجمال والامتنان في حين كانت هناك فروق دالة لصالح الذكور في الإبداع وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في التفتح العقلي والإنصاف وحب الاستطلاع وحب التعلم .

وهدفت دراسة Park, N., et al. (2006) إلى الكشف عن دور التفكير الإيجابي في حدوث الشفاء من بعض الأمراض العضوية والنفسية وخاصة لدى

المرضى الذين ليس لديهم تاريخ مرضي طويل ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المرضى الذين يتميزون بخصائص وممكنات من التفكير الإيجابي مثل التذوق الجمالي وحب التعلم والشجاعة والروحانية وحب الاستطلاع والأنصاف والتسامح والامتنان تزيد معدلات شفائهم من الاضطرابات النفسية والعضوية وخاصة أن هذه الجوانب تزيد من رضا عن الحياة وتجعلها أكثر قيمة وأكثر استحقاقاً كذلك كشف تحليل الانحدار بأن التذوق الجمالي وحب التعلم لهما الصدارة في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى المرضى مما يساعدهم على الشفاء مقارنة بالجوانب الأخرى من التفكير الإيجابي .

تعقيب على المحور الثاني

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسات المحور الثاني في تنميتها لمهارات التفكير الإيجابي ، ولكن اختلفت في الأساليب المستخدمة في تنميته وكذلك في العينة المستخدمة حيث أن معظم الدراسات استخدمت عينة من طلاب الجامعة .

واستفادت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على مهارات التفكير الإيجابي والتي استفادت منها الباحثتان في عرضها على المحكمين لاختيار المهارات التي يمكن من خلالها تنمية التفكير الإيجابي لدى طفل ما قبل المدرسة .

المحور الثالث : دراسات تربط بين الأنشطة المتكاملة و التفكير الإيجابي

لم تجد الباحثة أي دراسة تربط بين التفكير الإيجابي والأنشطة المتكاملة ولكن هناك بعض الدراسات التي استخدمت برامج مختلفة لتنمية التفكير الإيجابي (تم ذكرها في محور الثاني لدراسات التفكير الإيجابي) .

فروض البحث

١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي للتفكير الايجابي .

٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الايجابي لصالح البعدي .

٣) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للتفكير الايجابي لصالح المجموعة التجريبية .

٤) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتابعي للمجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الايجابي .

إجراءات البحث

منهج البحث

يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ، وقد استخدم تصميم المجموعتين ، وفيه يتم ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر على التجربة عدا المتغير التجريبي .

مجتمع الدراسة

عينة البحث

تكونت عينة البحث من ١١٠ طفلاً وطفلة من مدرسة تلة التعليمية – بمحافظة المنيا ، تم أخذ ٥٠ منهم كعينة استطلاعية وتم أخذ عينة أساسية قوامها ٦٠ طفلاً وطفلة وذلك لإجراء البرنامج معهم كعينة أساسية .

أدوات البحث

- مقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور للأطفال (إعداد الباحثتين)
- البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة (إعداد الباحثتين)

الأساليب الاحصائية المستخدمة

- المتوسطات والانحرافات المعيارية .
- اختبار T.test
- معامل ريتشارد سون .

أولا: **مقياس التفكير الأيجابي المصور للأطفال**:

الهدف من المقياس:

قياس بعض مهارات التفكير الإيجابي للأطفال.

وصف المقياس

قامت الباحثتان بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التى تناولت التفكير الإيجابي ، وذلك لتحديد أبعاد المقياس وبنوده حيث لاحظت الباحثتان عدم وجود مقياس للتفكير الإيجابي للأطفال – على حد علم الباحثتين– لذا رأت الباحثتان ضرورة بناء مقياس مع الاستفادة من المقاييس التي تم بناءها للتفكير الإيجابي عموماً .

وتم الاطلاع على المقاييس المتوفرة في الميدان ، والتي أتيحت للباحثتان مثل مقياس منال الخولي (٢٠١٤)، علا عبد الرحمن (٢٠١٢)، Wong, et al. (2012)، Bamford, c.& Lagattuto, K. (2012)، عبد المريد قاسم (٢٠١٠) ، و بايلس وسيلجمان (٢٠٠٩) ، أماني إبراهيم (٢٠٠٦) .

تحديد محاور المقياس

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية وتحديد الهدف من المقياس قامت الباحثتان بوضع مجموعة من الأبعاد للمقياس والعبارات الخاصة بكل بعد ،

كما قامت بعرضها على مجموعة من الخبراء فى التربية ورياض الأطفال قوامها (٧) سبعة خبراء حاصلين على درجة أستاذ أو أستاذ مساعد ومدرس (ملحق١) ، وذلك لإبداء الرأي فى مدى مناسبة هذه المحاور والعبارات لموضوع البحث ملحق (١) ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) نتائج استطلاع رأي السادة المحكمين حول مدي مناسبة محاور المقياس (ن = ٧)

م	المحور	رأي الخبير		النسبة المئوية
		مناسب	غير مناسب	
١	التسامح	٧	ـ	%١٠٠
٢	الضبط الانفعالي	٧	ـ	%١٠٠
٣	تحمل المسؤولية	٧	ـ	%١٠٠
٤	التقبل الإيجابي للأخرين	٧	ـ	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور المقياس بلغت (١٠٠%) ، وبناءً على ذلك تم موافقة السادة الخبراء على جميع أبعاد المقياس ، وبذلك تكون أبعاد المقياس النهائية هي :

- التسامح
- الضبط الانفعالي
- تحمل المسؤولية
- التقبل الإيجابي للآخرين

صياغة عبارات المقياس

قامت الباحثتان بوضع مجموعة من المواقف المصورة لكل بعد من أبعاد المقياس النهائية ، وقد بلغ عدد المواقف (٢٠) موقف موزعة على أبعاد المقياس كالتالي :

- التسامح وعدد المواقف (٥)

- الضبط الانفعالي وعدد المواقف (٥)
- تحمل المسؤولية وعدد المواقف (٥)
- التقبل الإيجابي للأخرين وعدد المواقف (٥)

الصورة المبدئية للمقياس

قامت الباحثتان بعرض تلك المواقف على مجموعة من الخبراء في التربية ورياض الأطفال (٧) سبعة خبراء حاصلين على درجة أستاذ أو أستاذ مساعد ومدرس (ملحق١) ، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة المواقف المصورة لأبعاد المقياس ، وطلب من السادة الخبراء حذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه ، وبناءً على آراء الخبراء لم يتم حذف أو إضافة أي مواقف من المقياس .

الصورة النهائية للمقياس

استقر المقياس في صورته النهائية عند (٢٠) موقف موزعة كالتالي:

- التسامح وعدد المواقف (٥)
- الضبط الانفعالي وعدد المواقف (٥)
- تحمل المسؤولية وعدد المواقف (٥)
- التقبل الإيجابي للآخرين وعدد المواقف (٥)

وقد قامت الباحثتان بكتابة شكل المقياس فى صورته النهائية ، وذلك بترتيب المواقف تبعًا للبعد المنتمية إليه بحيث تُجمع العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس مع بعضها (ملحق ٢) .

تصحيح المقياس

لتصحيح المقياس قامت الباحثتان بوضع ميزان تقديري ثنائي، وقد تم تصحيح المواقف كالتالي :

- إذا كان الموقف يعبر عن الصورة الصحيحة يأخذ درجتان .
- إذا كان يعبر عن الصورة غير الصحيحة يأخذ درجة واحدة .

الخصائص السيكومترية للمقياس

قامت الباحثتان بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

أ ـ الصدق

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثتان الطرق التالية:

(١) صدق المحتوى

قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من خبراء في التربية ورياض الأطفال (٧) سبعة خبراء حاصلين على درجة أستاذ أو أستاذ مساعد ومدرس (ملحق١) وذلك لإبداء الرأي فى ملائمة المقياس فيما وضع من أجله سواءً من حيث الأبعاد والعبارات والصور الخاصة بكل بعد ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذى تمثله ، والجدول التالي (٢) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات المقياس .

جدول (٢) النسبة المئوية لآراء الخبراء على عبارات المقياس (ن = ٧)

المحاور	م	العبارة	تكرارها	النسبة المئوية
التسامح	١	لما أختك الصغرى تقطع كتابك (تزعل منها – تسامحها)	٦	%٨٦
	٢	لما أختك تكسر اللعبة بتاعتك (تسامحها – تغضب وتزعل)	٦	%٨٦
	٣	لما يخبطك صاحبك بالكرة وأنتوا بتلعبوا (تضربه – تسامحة وتلعب معه)	٧	%١٠٠
	٤	لما زميلك يوقع شنطتك على الأرض من غير ما يقصد (تضربه وتزعق فيه – تسامحه)	٧	%١٠٠
	٥	لما تشوف زميلك زعلان (تضحك عليه – تطبطب عليه وتحاول تكلمه)	٧	%١٠٠

المحاور	م	العبارة	تكرارها	النسبة المئوية
الضبط الانفعالي	١	لما زميلك يزعلك (تسكت فقط – تغضب بسرعة)	٧	%١٠٠
	٢	لما أخوك يعوز يأخذ الكرة بتاعتك من غير إذنك (تغضب ومترضاش تدهالة – ولا تعطيها له وتقول له لابد أن يستأذن)	٦	%٨٦
	٣	لما ماما تزعل منك علشان كسرت الفاز (تساعدي ماما في لمها – تغضبي وتمشي وتسيبيها)	٦	%٨٦
	٤	لما بابا يلعب مع أختك ويسيبك تلعب لوحدك (تلعب ولا تهتم – تغضب وتبكي)	٧	%١٠٠
	٥	لما أصحابك يضحكوا عليك (تمشي وتسيبهم– تغضب وترد عليهم)	٧	%١٠٠
تحمل المسؤولية	١	لما ماما تقولك لم ألعابك (تسيبها وتمشي – تلمها)	٧	%١٠٠
	٢	لما ماما تقولك عد المائدة أنت وأختك (متسمعش كلامها وتتفرج على التليفزيون – تعدها)	٧	%١٠٠
	٣	لما ماما تطلب منك غسل طبقك (تغسله– تسيبه و تتفرج على التليفزيون)	٦	%٨٦
	٤	لما ماما تقول خلي بالك من أخوكي الصغير (تسيبه بمفرده يلعب – تلعبي معه)	٧	%١٠٠
	٥	لما تلاقي صاحبك محتاج مساعدة (تسيبه و تمشي – تساعده)	٦	%٨٦
التقبل الإيجابي للأخرين	١	لما تشوف صاحبك شايل حجات (تساعده – تنظر له و تسيبه و تمشي)	٧	%١٠٠
	٢	لما تلعب تلعب مع (وحدك – أصحابك)	٥	%٨٠
	٣	لما تشوف صديق بابا (تحاول تستخبى منه – تفرح وتسلم عليه)	٥	%٨٠
	٤	لما تعوز تأخذ قلم من زميلك (تستأذن منه في الأول – ولا تأخذ من غير ما تستأذن)	٧	%١٠٠
	٥	لما تشوف جارك في الشارع (تسلم عليه – تسيبه وتمشى)	٧	%١٠٠

يتضح من جدول (٢) تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (٨٠% : ١٠٠%).

(٢) صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف درجة المفردة ، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (٥٠) طفلا يمثلون نفس أفراد المجتمع الأصلي لعينة الدراسة ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه (ن=٥٠)

التسامح		التقبل الإيجابي للآخرين		تحمل المسئولية		الضبط الانفعالي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٢٥ **	٦	٠,٦٧٠ **	١١	٠,٦٨٨ **	١٦	٠,٦٦٨ **
٢	٠,٧٠٦ **	٧	٠,٧٧٨ **	١٢	٠,٦٥٠ **	١٧	٠,٦٤٤ **
٣	٠,٦٨٤ **	٨	٠,٧٧٣ **	١٣	٠,٦٩٠ **	١٨	٠,٦٢٨ **
٤	٠,٦٩٦ **	٩	٠,٧٥٣ **	١٤	٠,٧٧٤ **	١٩	٠,٦٤٣ **
٥	٠,٦٥٤ **	١٠	٠,٧٦٤ **	١٥	٠,٧٤٢ **	٢٠	٠,٦٣٣ **

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط بين درجة المفردة و درجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يشير إلى صدق المقياس .

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمهارات التفكيرالايجابي (ن=٥٠)

الأبعاد	التسامح	التقبل الايجابي للآخرين	تحمل المسئولية	الضبط الانفعالي
التسامح	ــ	ــ	ــ	ــ
التقبل الأيجابي للأخرين	٠.٦٧٠**	ــ	ــ	ــ
تحمل المسئولية	٠.٥٤٠**	٠.٦٥٢**	ــ	ــ
الضبط الانفعالي	٠.٦٠١**	٠.٥٩٨**	٠.٦٤٩**	ــ
الدرجة الكلية	٠.٥٩٩**	٠.٥٤٤**	٠.٦١١**	٠.٦٤٩**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يشير إلى صدق المقياس .

ب- الثبات

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثتان الطريقة التالية :

تم حساب ثبات مقياس مهارات التفكير الايجابي باستخدام معامل كيودر ريتشاردسونى ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لابعاد المقياس والدرجة الكلية .

جدول رقم (٥)معاملات الثبات لأبعاد مقياس التفكير الايجابي والدرجة الكلية

الرقم	البعد	معامل كيودر للثبات
١	التسامح	٠.٨٦٧
٢	التقبل الإيجابي للأخرين	٠.٧٣٥
٣	تحمل المسئولية	٠.٨٧٩
٤	الضبط الانفعالي	٠.٩٠٤
	الدرجة الكلية	٠.٩٥٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له بلغت على الترتيب (٠.٨٦٧ – ٠.٧٣٥ –٠.٨٧٩–٠.٩٠٤ – ٠.٩٥٦) وهي معاملات ثبات عالية ، مما يشير إلى ثبات المقياس وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقه على عينة الدراسة .

ثانيا : **الأنشطة المتكاملة** (**إعداد الباحثتين**)

مرت عملية بناء الأنشطة المتكاملة بالخطوات التالية :

أهداف الأنشطة المتكاملة

وينقسم أهداف الأنشطة المتكاملة إلى :

الهدف العام للأنشطة

يتمثل الهدف العام للأنشطة المتكاملة هي تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدي الأطفال في المرحلة العمرية من (٥ – ٦) سنوات (الحركية – الفنية – المعرفية – الاجتماعية) .

الأهداف الإجرائية :

١) إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم بطريقة صحيحة .
٢) احترام الطفل للقواعد والالتزام بالتعليمات أثناء مزاولة النشاط .
٣) إتاحة الفرصة للأطفال لتفريغ نشاطهم الزائد في أشياء مفيدة ونافعة .
٤) إتاحة الفرصة للأطفال للتواصل مع الآخرين .
٥) تنمية قيمة العمل التعاوني لدي الأطفال، حيث يدرك الطفل قيمة أن يشارك الآخرين أفكارهم، ويتقبل النقد ، وأن ينتظر دوره في عمل الجزء الخاص به في النشاط، وأن ينفذ ما يطلب منه .
٦) تنمية روح التعاطف والتسامح بين الأطفال .
٧) تنمية مفهوم تحمل المسؤولية وتقديره لها من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة .

٨) تعرف أفراد العينة علي الخامات المستخدمة في الأنشطة وخصائصها .
٩) تعرف أفراد العينة علي الأدوات المستخدمة في الأنشطة وكيفية استخدامها .
١٠) تجريب أفراد العينة للخامات والأدوات المستخدمة في الأنشطة للتعرف علي طبيعتها .

الفلسفة التي تقوم عليها الأنشطة المتكاملة

تتحدد فلسفة الأنشطة المتكاملة فى تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الأطفال وتوظيف الطاقات الكامنة والمهدرة لدى هؤلاء الأطفال وتوجيهها بما يعود عليهم بالنفع والقيام بسلوك مقبول اجتماعياً وتجعل منه طفلاً متوافق نفسياً .

خطوات بناء لأنشطة المتكاملة المقترحة

مصادر إعداد الأنشطة المتكاملة

١) الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة المتكاملة (حركي – فني – معرفي – اجتماعي) وكيفية استخدامها كوسيلة تشخيصية علاجية .
٢) الاطلاع علي الكتب والمراجع العلمية التي تناولت كيفية إعداد الأنشطة المتكاملة .
٣) الاطلاع علي الكتب والمراجع العلمية التي تناولت خصائص الأطفال ، والتعرف علي احتياجاتهم واستعداداتهم وميولهم ومشكلاتهم السلوكية التي يعانون منها ، وقد تمت الاستفادة منها في إعداد الأنشطة المتكاملة .
٤) الاطلاع علي الاتجاهات التربوية المعاصرة ، وأساسيات العمل مع الأطفال .
٥) الاطلاع علي بعض المقاييس التي تناولت مهارات التفكير الإيجابي .
٦) الاطلاع علي بعض المقاييس التي تناولت الأنشطة المتكاملة (حركي – فني – معرفي – اجتماعي) .

عرض الصورة المبدئية للأنشطة المتكاملة على السادة المحكمين

تم عرض الأنشطة المتكاملة المقترحة في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وتربية الطفل ومناهج وطرق التدريس ، والذين بلغ عددهم (٧) محكماً ملحق رقم (١) ، وذلك للتحقق من :

- مدى ملاءمة محتوى الجلسات للأهداف التي وضعت من أجلها .
- مدى ملائمة الفنيات المستخدمة في الجلسات للأهداف التي وضعت من أجلها .
- مدى ملائمة محتوى الجلسات لعمر الأطفال من (٥-٦) سنوات .
- مدى مناسبة أساليب التقويم للأهداف السلوكية المقترحة كما طلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة على كل بنود الأنشطة المتكاملة .

وتتلخص أهم نتائج التحكيم فيما يلي

- أجمع المحكمون على مناسبة الأهداف العامة للأنشطة المتكاملة .
- أجمع المحكمون على الأهداف السلوكية لكل نشاط مع الإشارة إلى تعديل بعض الأفعال وقد تم تعديلها .
- رأى أغلب المحكمين أن أساليب التقويم مناسبة مع تعديل بعض البنود، وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المقترحة .
- أجمع المحكمون على صلاحية الأنشطة المتكاملة للتطبيق بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها بعضهم

الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج

ومن أهم الفنيات التي اعتمدت عليها الباحثتان في الأنشطة المتكاملة الدراسة الحالية ما يلي :

- النمذجة
- التعزيز
- لعب الأدوار
- المناقشة وتبادل الحوار

النمذجة Modeling

هي إتاحة نموذج سلوكي مباشر (شخص) أو ضمني (تخيلي) حيث يكون الهدف منه هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للمتدرب بقصد إحداث تغير ما في سلوكه (إكسابه سلوكاً جيداً) إما إنقاص سلوك موجود لديه (محمد محروس الشناوي ، ١٩٩٦ ، ٣٦٨) .

ويرى بندورا bandura 1977 أن معظم الناس يتعلمون السلوك الجديد من الملاحظة من حيث طبيعة وشكل السلوك الجديد ، كما يجرى في المناسبات المختلفة والنموذج يؤثر في تقوية أو إضعاف العادات السلوكية التي تلاحظ ويتعلم بوضوح ، فالناس يتأثرون بما يلاحظونه بطرق مختارة ويتوقف السلوك الذي يقلد على العواقب الملحوظة للنموذج (لويس ملكية ، ١٩٩٠ ، ٢٢٠) .

التعزيز Reinforcement

هو تقديم شيء مرغوب أو استبعاد شيء غير مرغوب من بيئة الطفل عقب قيامه بالسلوك المرغوب فيه، مما يزيد من معدل تكرار ذلك السلوك . واستخدمت الباحثة أسلوب التعزيز والتدعيم، وذلك عندما يصدر عن الفرد سلوك سار أو مرغوب فيه ، وترغب في استمرار ممارسته هذا السلوك (تعزيز إيجابي) أو نسعى إلى إبعاد وإيقاف سلوك غير مرغوب فيه بعدم التعزيز لهذا السلوك (تعزيز سلبي) .

وتمثلت المعززات في :

معززات مادية ملموسة تتمثل في الحلوى – بعض الهدايا الرمزية .

معززات معنوية تتمثل في صورة مديح، مثل: (شكراً – ممتاز – كويس – ابتسامة – تصفيق) .

لعب الأدوار Role playing

إن لعب الأدوار هو شكل مبسط من أشكال السيكودراما وفيه يقوم الأفراد بتمثيل أدوار بسيطة بطريقة تلقائية تكشف عن بعض مواقف الحياة عندهم .

(عبد الرحمن العيسوي ١٩٩٠ ، ١٣٤)

وهناك عدة مراحل يجب أن تتقن حتى تتم الاستفادة الفعلية من فنية لعب الدور وهو ما وضعته الباحثتان بعين الاعتبار وهي كالآتي :

- قيام الباحثتان بعرض المهارة المطلوب تعلمها أو السلوك المراد إكسابه من خلال قصص مصورة أو لوحات ملونة .
- حث وتشجيع الطفل على أداء الدور .
- تدعيم الجوانب الصحية من الأدوار، وتوجيه الانتباه بها بجوانب القصور .
- المناقشة البناءة بين الباحثتين والطفل عن آرائه في شخصيات القصة أو الأدوار مع التركيز على الممارسة الفعلية في مواقف حية لتعلم الخبرة الجديدة .

المناقشة وتبادل الحوار Discussion

تستخدم الباحثتان أسلوب المناقشة والحوار من خلال أسلوب التعزيز للسلوك الإيجابي الصادر من الطفل، حيث يجذب أسلوب المناقشة والحوار انتباه الطفل .

أسس بناء وتطبيق الأنشطة المتكاملة المقترحة :

روعي توافر مجموعة من الأسس في بناء الأنشطة المتكاملة المقترحة حتى يتحقق أمر إكساب مهارات التفكير الإيجابي للأطفال موضوع الدراسة ،وهى كما يلى :

- تحديد أهداف الأنشطة بوضوح وبما يلاءم موضوع الدراسة وإمكانات واحتياجات أفراد العينة .
- اختيار عينة الدراسة من الأطفال في مرحلة الطفولة من (٥- ٦) سنوات ، من أجل إكسابهم مهارات التفكير الإيجابي.
- مراعاة الخصائص السيكولوجية والفسيولوجية للأطفال من (٥ – ٦) سنوات عينة الدراسة عند إعداد وتصميم الأنشطة المتكاملة المقترحة للاستفادة بكل طاقاتهم وإمكانياتهم .
- مناسبة محتوي الأنشطة المتكاملة المقترحة وخطوات تنفيذه مع العمر الزمني والعقلي لأفراد عينة الدراسة والتي ستطبق عليها الأنشطة المتكاملة المقترحة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في مرحلة الطفولة من (٥ – ٦) سنوات
- مراعاة أن يكون دور المعلمة دوراً إرشادياً وتوجيهياً وليس تلقينياً .
- مناسبة فترة تنفيذ الأنشطة المتكاملة المقترحة مع الهدف منه والمحتوي وخصائص عينة الدراسة مع مراعاة توفير ما يكفي من الوقت لكل نشاط من الأنشطة المتكاملة المقترحة، وألا يستغرق وقتاً طويلاً فيبعث الملل في نفوس الأطفال، وألا يكون قصيراً فيفقد الغرض منه .
- اختيار المكان المناسب والملائم لاستيعاب عدد أفراد العينة والأدوات المستخدمة في الأنشطة المتكاملة المقترحة.

- مراعاة تنوع الأنشطة ما بين أنشطة (حركي – فني – معرفي – اجتماعي) ما بين الأنشطة الفردية التي تكفل للطفل التعبير عن مشاعره وانفعالاته الخاصة ، وتساعده علي النمو الذاتي والأنشطة الجماعية التي تتيح له الاختلاط والاندماج بالآخرين، وممارسته أدوار القيادة والتبعية والتفاعل الاجتماعي، وتقبل الآخرين، وتفهم أدوارهم
- ضرورة توافر الثقة بين القائم علي تطبيق الأنشطة المتكاملة المقترحة وأفراد عينة الدراسة وكذلك التفاعل الإيجابي ما بين أفراد العينة .
- أن تتدرج الأنشطة المتكاملة المقترحة من السهل إلي الصعب ، ومن البسيط إلي المعقد وبما يتناسب مع قدرات الطفل .
- تنوع الأنشطة المتكاملة المقترحة ما بين أنشطة (حركي – فني – معرفي – اجتماعي) ومن ثم إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير بحرية ويسر عما يدور بداخلهم من مشاعر وأحاسيس دون خوف أو خجل .
- تحديد أهداف كل جلسة علي حدة بوضوح، وتحضير الأدوات والأساليب المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.

إجراءات تنفيذ الأنشطة المتكاملة :

اتبعت الباحثتان في تنفيذ الأنشطة المتكاملة الإجراءات الآتية :

تحديد الفئة المستهدفة : وهم الأطفال الخاضعون لجلسات الأنشطة المتكاملة ويبلغ عددهم (30) طفلاً وطفلة من الأطفال الملتحقين بالروضة بمدينة المنيا .

تحديد الزمن الذى تستغرقه جلسات الأنشطة المتكاملة المقترحة : يستغرق تطبيق الأنشطة (ستة) أسابيع بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً مدة كل جلسة من (٣٠- ٤٥) دقيقة .

تحديد مكان جلسات الأنشطة المتكاملة المقترحة : حيث يتم عقد جلسات الأنشطة المتكاملة داخل حجرة النشاط بالروضة .

تحديد عدد جلسات الأنشطة المتكاملة : يتكون الأنشطة المتكاملة المقترحة من (١٨) جلسة بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا مقسمة إلي : جلسة تعارف وأربع جلسات لكل بعد بالإضافة لجلسة ختامية .

تحديد موضوعات جلسات الأنشطة المتكاملة : والتى يمكن إيضاحها من خلال جدول الأنشطة المتكاملة المقترحة ملحق رقم (٣) .

تقويم الأنشطة المتكاملة المقترحة

استخدمت الباحثتان في الأنشطة المتكاملة المقترحة أساليب التقويم التالية :

التقويم القبلي : والذي تم قبل تطبيق الأنشطة المتكاملة المقترحة والذي يتمثل في الدراسة الحالية في تطبيق مقياس التفكير الإيجابي المصور (إعداد الباحثتين) .

التقويم المصاحب : ويتضمن المناقشات الشفوية والحوارات أثناء تطبيق الأنشطة المتكاملة ، وكذلك من خلال ملاحظة الباحثة لسلوكيات الأطفال أثناء مزاولتهم الأنشطة المتكاملة ، وتقويم السلوكيات غير المرغوب فيها ، وتعزيز السلوكيات المرغوب فيها .

التقويم البعدي (النهائي) : وهو الذي يتبع تطبيق الأنشطة المتكاملة المقترحة باستخدام مقياس التفكير الإيجابي المصور (إعداد الباحثتين) ، وذلك بهدف

مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة ومن ثم التعرف على مدى فعالية الأنشطة المتكاملة في إكساب مهارات التفكير الإيجابي لدى الأطفال .

إجراءات تطبيق تجربة الدراسة الأساسية :

التجربة الاستطلاعية

طبقت الباحثة الأولي بعض من الأنشطة التي قامت بإعدادها على عينة قوامها (١٠) أطفال من الروضات بمدينة المنيا ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات ، وذلك على غير عينة الدراسة وذلك حتى تتأكد الباحثتان من مناسبة الأنشطة والأدوات وطرق التنفيذ والوسائل المستخدمة للأطفال المرحلة ، وتحديد الزمن التقريبي لتنفيذ كل نشاط ، ووجد الباحثان أن الزمن المستغرق حوالي (٣٠ – ٤٥) دقيقة لكل نشاط .

ضبط المتغيرات

تم ضبط المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر علي نتائج الدراسة وقد تمثلت فيما يلي :

أ- العمر الزمني

تم اختيار الأطفال أفراد العينة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥ – ٦) سنوات واعتمدت الباحثتان في ذلك علي الاطلاع علي سجلات الروضة التي تتضمن تاريخ الميلاد .

ب- مستوى الذكاء

وللتحقق من وجود التجانس لمستوى الذكاء بين أفراد العينة ، اعتمدت الباحثتان علي ملفات الأطفال داخل المدارس الملحقين بها ، والتي تستند في تحديد مستوى الذكاء لكل طفل علي نتائج تطبيق مقياس رسم الرجل ، وقد تم اختيار الأطفال الذين تبلغ نسبة ذكائهم من ٩٠- ١١٠ درجة.

ج- القائم بالتطبيق

قامت الباحثة الأولي أثناء التطبيق بالاستعانة ببعض المدرسين بالمدرسة ، للمساعدة حيث قامت الباحثة الأولي بالتطبيق بنفسها ، وذلك حتى تضمن أن تسير إجراءات التطبيق المعدة والأسلوب المراد أتباعه ، لتحقيق الأهداف المرجوة حتى تتمكن الباحثة من تسجيل ردود أفعال الأطفال للأنشطة ، والإفادة من ذلك في تفسير النتائج ، وفي التعبير أو التعديل في مضمون الأنشطة وخطوات سيرها .

تطبيق تجربة الدراسة الأساسية

أ- تطبيق القياس القبلي

تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي علي العينة الكلية وذلك بواسطة الباحثة بمساعدة (المعلمة / المعلم) وكان التطبيق في الاختبار فردياً وقد تم تصحيح الاختبار وفق التعليمات الخاصة بالتصحيح ، ثم أجريت المعالجات الإحصائية .

ب- تطبيق الأنشطة المتكاملة

تم تطبيق الأنشطة المتكاملة المقترحة للأطفال وقد استغرق ستة أسابيع بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع .

ج- تطبيق القياس البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق الأنشطة المتكاملة أعيد تطبيق مقياس التفكير الإيجابي المصور ، وقد تم إجراء ما اتبع في التطبيق القبلي ثم رصدت هذه الدرجات لمعالجتها إحصائياً .

ملاحظات الباحثة الأولي أثناء تطبيق الأنشطة

لاحظ الباحثة الأولي أن الأنشطة المتكاملة لاقت قبولاً لدى الأطفال ، حيث أظهروا تحسناً ملحوظاً في ممارسة هذه الأنشطة .

تنوع الأنشطة ما بين أنشطة (حركية – فنية – معرفية – اجتماعية) أعطي ثراء للتطبيق وأثار اهتمام الأطفال، وانجذابهم لتلك الأنشطة وتقبلهم لها .

كان بعض الأطفال يظهرون بعض السلوكيات غير المرغوبة أثناء النشاطات المختلفة وأثناء تبادل الأدوات ، وأدى استخدام الباحثة للفنيات المختلفة (تعزيز – لعب دور – نمذجة – مناقشة وتبادل الحوار) دوراً مهماً في تحسين استجابات الأطفال واهتمامهم بالمشاركة في الأنشطة .

إن هناك قصوراً في الاهتمام بالأنشطة المقدمة للأطفال في الروضة؛ حيث إنها لا تأخذ الاهتمام الكافي .

لاحظت الباحثة أن هؤلاء الأطفال يستطيعون أن يعطوا الكثير إذا ما أتيحت الفرصة وتوافرت لهم الخامات والأدوات في جو تربوي يسوده الحب والتفاهم .

صعوبات التطبيق وسبل التغلب عليها

واجهت الباحثة بعض الصعوبات أثناء التطبيق وحاولت التغلب عليها وتمثلت فيما يلى :

لا تلقى الأنشطة في الروضات اهتماماً كبيراً ، مما واجه الباحثة صعوبة في بداية التطبيق .

عزوف بعض مدرسي الفصول عن مساعدة الباحثة في تنفيذ الأنشطة وقد تغلبت الباحثة علي ذلك بالاستعانة ببعض المدرسين بالمدرسة ممن رغبوا في ذلك .

نتائج البحث

الفـــرض الأول : لا توجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية بـين متوسـطات درجـات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي للتفكير الايجابي .

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بالتحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل اجراء تطبيق البرنامج التدريبي حيث تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦) قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير الايجابي

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التسامح	تجريبية	30	5.5667	.89763	.135	غير دال
	ضابطة	30	5.5333	1.00801		
التقبل الايجابي للاخرين	تجريبية	30	5.3000	.53498	.245	غير دال
	ضابطة	30	5.2667	.52083		
تحمل المسئولية	تجريبية	30	5.2667	.44978	.513	غير دال
	ضابطة	30	5.2000	.55086		
الضبط الانفعالي	تجريبية	30	5.6000	.93218	.136	غير دال
	ضابطة	30	5.5667	.97143		
الدرجة الكلية	تجريبية	30	21.7333	1.87420	.269	غير دال
	ضابطة	30	21.6000	1.95818		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير الايجابي والدرجة الكلية له غير دالة إحصائيا ؛مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس القبلي لمهارات التفكير الايجابي ،وهذا معناه تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي .

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الايجابي لصالح البعدي .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٧) قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الايجابي

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التسامح	القياس القبلي	5.566	.897	3.900	1.241	17.206	٠.٠١
	القياس البعدي	9.466	.899				
التقبل الإيجابي للآخرين	القياس القبلي	5.300	.534	3.766	1.454	14.182	٠.٠١
	القياس البعدي	9.066	1.112				
تحمل المسئولية	القياس القبلي	5.266	.449	4.666	.546	46.756	٠.٠١
	القياس البعدي	9.933	.253				

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضبط الانفعالي	القياس القبلي	5.600	.932	4.300	.952	24.731	٠.٠١
	القياس البعدي	9.900	.305				
الدرجة الكلية	القياس القبلي	21.733	1.874	16.633	2.747	33.155	٠.٠١
	القياس البعدي	38.366	1.670				

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الايجابي والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (١٧.٢٠٦ – ١٤.١٨٢ – ٤٦.٧٥٦ – ٢٤.٧٣١– ٣٣.١٥٥) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، وتعزى هذه الفروق لصالح القياس البعدي ، حيث كان المتوسط الحسابي له أعلى من القياس القبلي في جميع المهارات والدرجة الكلية ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الايجابي ، وتري الباحثتان أن هذه النتيجة تتفق مع الفرض المصاغ أي تحقق الفرض وهو وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغير التفكير الإيجابي ومهاراته للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وهذا يؤكد تأثر المجموعة التجريبية بالبرنامج ، وهذا يرجع إلي تصميم البرنامج بطريقة علمية سيكولوجية سليمة تتناسب مع فئة أطفال ما قبل المدرسة وقيامه علي أسس نظرية وعلمية سليمة وهذا يتوافق مع

الدراسات السابقة ، دراسة رواد السعيدي (٢٠١٢) ، ايمان خميس (٢٠١٣) ، نادية شرف واخرون (٢٠١٤) ، منال الخولي (٢٠١٤) ، ابتهاج طلبة (٢٠١٥).

كما أن هذا يرجع لأهمية الأنشطة المتكاملة وفعاليتها مع الأطفال ، حيث أن الأنشطة المتكاملة تؤدي إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه ، كما أنها تزيد من دافعيتة واستعدادات طفل الروضة وهذا ما أكدته دراسة رفقة مجلي (٢٠٠٦) ، صديقة على ومنال الهنيدى (٢٠٠٥) ، كما انه تكسبه الكثير من المفاهيم وهذا ما أكدته دراسة أمل أحمد (٢٠٠٤) ، كما أنها تخلص الأطفال من الانسحاب والانعزال من المشاركة الاجتماعية وعدم القدرة على تحمل المسئولية وتكسبه الحب والدفء والأمن كما أنها تشجعه على المشاركة في تحمل بعض الأعباء والمهام مما يزيد الثقة بالنفس حتى في محيط أسرته ، كما أنها تساعده على التواصل الاجتماعي وتزوده بالمهارات الاجتماعية والتخلص من الاعتمادية وتزيد تقديره لذاته وتساعده على الاتزان الانفعالي وهذا ما أكده عادل عبد الله (٢٠٠٤، ٢٠٦) (عبد الصبور محمد، ٢٠٠٣، ١١٧) وهذا بدوره يزيد من مهارات التفكير الايجابي لدى الطفل .

الفـــرض الثالـــث : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متو سطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للتفكير الايجابي لصالح المجموعة التجريبية .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين التجريبية و الضابطة ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٨) قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير الايجابي

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التسامح	تجريبية	30	9.4667	.89955	15.653	٠.٠١
	ضابطة	30	5.5333	1.04166		
التقبل الايجابي للاخرين	تجريبية	30	9.0667	1.11211	13.890	٠.٠١
	ضابطة	30	5.5000	.86103		
تحمل المسئولية	تجريبية	30	9.9333	.25371	30.653	٠.٠١
	ضابطة	30	5.1333	.81931		
الضبط الانفعالي	تجريبية	30	9.9000	.30513	18.771	٠.٠١
	ضابطة	30	5.8667	1.13664		
الدرجة الكلية	تجريبية	30	38.3667	1.67091	30.233	٠.٠١
	ضابطة	30	22.0333	2.44221		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير الايجابي دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير الايجابي وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى متوسط حسابي وهي مجموعة التجريبية ، حيث كان المتوسط الحسابي لها أعلى من المجموعة الضابطة في جميع المهارات والدرجة الكلية ، ممايشير إلي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الايجابي لدي عينة الدراسة .

وتري الباحثتان أن هذه النتيجة تتفق مع الفرض المصاغ أي تحقق الفرض وهو وجود فروق في القياس البعدي للتفكير الايجابي ومهاراته لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يرجع إلي تصميم البرنامج بطريقة علمية سيكولوجية سليمة تتناسب مع فئة أطفال ما قبل المدرسة وقيامه علي أسس نظرية وعلمية سليمة .

وأرجعت الباحثتين ذلك لفعالية البرنامج المقترح بالأنشطة المتكاملة في زيادة مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل ما قبل المدرسة ، و هذا ما يؤكد ما جاءت به العديد من الدراسات والتي توصلت إلى أهمية البرامج في تنمية مهارات التفكير الإيجابي مثل دراسة منال الخولي (٢٠١٤) ، وأيضا أهمية الأنشطة المتكاملة في تنمية العديد من المهارات والمفاهيم وهذا ما أكدته دراسة رواد السعيدي (٢٠١٢) ، ايمان خميس (٢٠١٣) ، نادية شرف واخرون (٢٠١٤) ، ابتهاج طلبة (٢٠١٥) ، دراسة رفقة مجلي (٢٠٠٦) ، صديقة على ومنال الهنيدى (٢٠٠٥) ، دراسة أمل أحمد (٢٠٠٤) ، عادل عبد الله (٢٠٠٤، ٢٠٦) (عبد الصبور محمد ، ٢٠٠٣، ١١٧)

الفرض الرابع : " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متو سطي درجات القياسين البعدي والتتابعي للمجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الايجابي .

جدول (٩) قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتابعي لمهارات التفكير الايجابي

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التسامح	القياس البعدي	9.466	.899	.1333	.4341	1.682	غير دال
	القياس التتابعي	9.600	.894				

الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التقبل الإيجابي للآخرين	القياس البعدي	9.066	1.112	.0333	.4901	.372	غير دال
	القياس التتابعي	9.033	1.033				
تحمل المسئولية	القياس البعدي	9.933	.253	.0333	.3198	.571	غير دال
	القياس التتابعي	9.900	.402				
الضبط الانفعالي	القياس البعدي	9.902	.305	.0666	.5832	.626	غير دال
	القياس التتابعي	9.833	.647				
الدرجة الكلية	القياس البعدي	38.366	1.670	.612	.9468	1.202	غير دال
	القياس التتابعي	38.978	1.731				

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتابعي لمهارات التفكير الايجابي والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (١.٦٨٢ – ٠.٣٧٢ – ٠.٥٧١ – ٠.٦٢٦– ١.٢٠٢) وهي قيم غير دالة إحصائيا ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتابعي ، مما يشير إلى استمرارية أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الايجابي وترى الباحثتان أن هذه النتيجة تتفق مع الفرض المصاغ أي تحقق الفرض وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي و التتابعي ، مما يشير إلى التأثير الايجابي المستمر للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية التفكير الإيجابي لدي أفراد المجموعة التجريبية وأن هذا التأثير لم يتوقف عند حد التدريب وذلك

يرجع إلي الفنيات التدريبية والأنشطة والواجبات العملية التي طبقت علي أفراد العينة من مواقف وقصص وصور أدي إلي ترسخ مهارات التفكير الايجابي .

التوصيات

١) إجراء مزيد من الدراسات حول مدي دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الإيجابي .

٢) توعية القائمين علي التربية والتعليم بالاستراتيجيات والأساليب المساعدة في تنمية التفكير الإيجابي .

٣) مساعدة الطلاب والطالبات بالتعليم الجامعي علي التخلص من التفكير السلبي .

البحوث المقترحة

١) أثر التنشئة الاجتماعية في تنمية التفكير الايجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة .

٢) إجراء دراسة عامليه لأبعاد التفكير الإيجابي .

٣) أثر دور وسائل الإعلام في تنمية التفكير الإيجابي لدي أطفال ما قبل المدرسة .

٤) إعداد برامج إرشادية قائمة علي تنمية مهارت التفكير الإيجابي في علاج المشاكل السلوكية التي يعاني منها الأطفال .

٥) اثر التفكير الإيجابي في تنمية قيم التنظيم والتخطيط والاتقان .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١ إبراهيم الفقي (٢٠٠٧): قوة التفكير، القاهرة: دار الراية للنشر و التوزيع.

٢ إبراهيم الفقي (٢٠٠٤): قوة التحكم في الذات، جدة: مؤسسة الخطوة الذكية للنشر و التوزيع.

٣ إخلاص حسن السيد عشرية (٢٠١١): الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل الرياض مؤسسة الخرطوم (السودان) السودان للتعليم الخاص نموذجا، المجلة العربية لتطوير التفوق، ع٣، ص٧٣-١٠٣.

٤ إدوارد ديبونو (٢٠٠١): تعليم التفكير، دمشق: دار الرضا، ط١.

٥ أماني سعيده إبراهيم (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية (في ضوء النموذج المعرفي)، مجلة كلية التربية بالأسماعيلية، جامعة قناة السويس، ع٤.

٦ إيفال عيسي (٢٠٠٥): منهج التعليم فى الطفولة المبكرة ومكوناته إعداد وترجمة قسم الترجمة والتغريب، غزة: دار الكتاب الجامعي.

٧ إيمان أحمد خميس (٢٠١٢): فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم من الجنسين، مجلة الطفولة و التربية، ع١٢، جـ ٤، أكتوبر.

٨ إيمان حسين محمد عصفور (٢٠١٣): تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة و الاجتماع، مجلة دراسات عربية في التربية و علم

النفس، ع٤٢، جـ٣، أكتوبر.

٩ أميرة طه بخش (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، جامعة قطر مجلة العلوم التربوية، ع١١، مجلد١.

١٠ بايلس و سيلجمان (٢٠٠٩): قوة التفكير الإيجابي (ترجمة) هند رشدي، القاهرة: كنوز للنشر و التوزيع.

١١ بركات غانم (٢٠٠٥): التفكير الإيجابي و السلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية و التربوية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، القاهرة، ٤ (٣)، ص ٨٥-١٣٨.

١٢ جاك كوك (٢٠٠٤): المهارات الحسية المبكرة ترجمة خالد العامرى، ط٧، جار الفاروق للنشر والتوزيع.

١٣ جابر عبد الحميد جابر، منى حسن السيد، اسماء عدلان (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الايجابي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية و النفسية، العدد٣، الجزء ١، يوليو ص 402-373.

١٤ رواد سعد مسعود السعيدي (٢٠١٣): فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.

١٥ زياد الحكيم (٢٠١١): ماهية التفكير الإيجابي،
.http://vb.Arabsgate.com/showthread.php?t=491124

١٦ طارق كمال (٢٠٠٨): تنمية الطفل (اجتماعياً – ثقافياً – تربوياً)، الإسكندرية: الناشر مؤسسة شباب الجامعة.

١٧ طريف شوقي محمد فرج (٢٠٠١): المهارات الاجتماعية و الاتصالية، القاهرة: دار غريب للنشر و التوزيع.

١٨ عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٠): دراسات في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار النهضة العربية، ص ٣٤٥، ط١.

١٩ عبد الله الطريف (٢٠١١): استراتيجيات تحفيز التفكير الإيجابي، ورشة عمل بجامعة الخليج العربي، البحرين.

٢٠ عبد المريد قاسم عبد المريد (٢٠١٠): دراسة للفروق في بعض جوانب التفكير الإيجابي عند مجموعتين مصرية و إيطالية، دراسات عربية في علم النفس، مج٩، ع٤، أكتوبر، ص٧٣٣-٧٧٧.

٢١ عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٧): الأنشطة فى رياض الأطفال، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٢ علا عبد الرحمن علي محمد (٢٠١٢): التفكير الإيجابي و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بالجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس، معهد دراسات التربوية للطفولة، جامعة القاهرة، ع٢٣، ج٣، مارس.

٢٣ عيسى الملا (٢٠٠٣): التفكير الإيجابي و أثره في العمل و الحياة اليومية، مجلة الدفاع، القوات المسلحة السعودية، ٤٢(١٩٢)، ص ٩٤-٩٩.

٢٤ فواز فتح الله الرامينى (٢٠٠٦): سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب فى المرحلة الأساسية، العين: دار الكتاب الجامعى .

٢٥ فيرا بيفر (٢٠٠٣): التفكير الإيجابي، الرياض: مكتبة جرير، ط١.

٢٦ كريمان بدير (٢٠٠٤): الرعاية المتكاملة للأطفال "الأنشطة الحركية، الأنشطة المعرفية، الأنشطة الفنية"، ط١، القاهرة: عالم الكتب.

٢٧ ليلي كرم الدين (٢٠٠١): التنمية العقلية واللغوية لأطفال سن ما قبل المدرسة، المجلس الأعلى للطفولة والتنمية، مجلة خطوة، العدد (١٤)، ديسمبر.

٢٨ محمد الطيطي (٢٠٠٣): مهارات التفكير الإيجابي في المدرسة الأساسية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين و المتفوقين – رعاية الموهوبين و المبدعين أولوية عربية في عصر العولمة. المجلس العربي للموهوبين و المتفوقين – الأردن، نيسان.

٢٩ محمد عبد الرؤوف صابر، أبتهاج محمود طلبة، مها جلال أحمد علي (٢٠١٥): فعالية الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات، مجلة كلية تربية بنها، مج ٢٦، ع١٠١، ج٢، ص ٢٦٣-٢٨٥.

٣٠ منال على محمد الخولي (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي من مهارات أتخاذ القرار و مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤٨، ج٢، أبريل.

٣١ مني محمد على جاد (٢٠٠٠): التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة وتطبيقاتها، القاهرة: حورس للطباعة والنشر.

٣٢ ميرنا ميخائيل المباركة (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة

المتكاملة في إكساب طفل الروضة مابين (٥-٦) سنوات كفايتي الاستقبال و التعبير اللغوي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية – قسم تربية الطفل.

٣٣ ميرنا نصر منصور (٢٠١٢): فاعلية منهج الخبرة المتكاملة في تنمية بعض المفاهيم (العلمية – اللغوية- الاجتماعية) و المهارات (الحركية – الفنية) لدى أطفال الرياض (٥-٦) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية – قسم تربية الطفل.

٣٤ نادية محمود الشريف، أماني حسين السيد، سميرة السيد (٢٠١٤): الفروق بين أطفال تعرضوا لبرنامج أنشطة متكاملة و أطفال في البرامج التقليدية في بعض عادات العقل (المثابرة – التساؤل و حل المشكلات – جمع البيانات باستخدام جميع الحواس)، مجلة العلوم التربوية، ع٢، مج ٢٢، أبريل، ص ٥٩٢-٥٧١.

٣٥ نادية العريفي (٢٠٠٥): الأسرة و برمجة التفكير الإيجابي لدى الطفل، الرياض: مكتبة الخريجي للنشر و التوزيع.

٣٦ نبيل السيد حسن (٢٠٠٨): البيئة التعليمية لرياض الأطفال، ط١، المنيا: دار فرحة للنشر والتوزيع.

٣٧ هدى محمد قناوى (١٩٩٩): الطفل تنشئته وحاجاته، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٨ هدى محمود الناشف (٢٠٠٣): تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٣٩ هيام محمد عاطف (٢٠٠٢): الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة، القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

40 Bender Stephen J. et al., (1997): Teaching Health Science "elementary and middle school". Jones and Bartlett publishers. Boston.

41 Glenn Kirchner & Graham J. Fishburne (1995): Physical education for elementary school children. Brown& Benchmark.

42 Hong, Z. R., Lin,H.S., Lawrenz, F.P. (2012): Effects of an integrated Science and Societal Implication Intervention on Promoting adolescents, Positive thinking and Emotional Perceptions in Learning Science. International Journal of Science Education 34,3, p. 329-352.

43 Jackman, Hild L. (2005): Early education Curriculum "A child's Connection to the world". Third edition. Thomson Delmar Learning Australia. Canada.

44 James, B. & John, M. (2004): Curriculum Development for Students with Mental Retardation, Marshat University, www.marshat.Edu/coehscips/ 2004spring GISP455.HTM (6 Junuapcy 2004).

45 John, M., Alex, L., Wood, M.J., Harrington, S., Park, N.&

Seligman, M. (2007): Character Strengths in the United Kingdom: The VIA Inventory of Strengths. Personality and Individual Differences, 43, p. 341-351.

46 O'Hara Mark (2000): Teaching 3-8 "Meeting the standards for initial teacher . Training and induction". Continuum. London and New York.

47 Park, N. Peterson, C. & Seligman, M. E. P. (2006): Greater Strengths of Character and Recovery from Illness, the Journal of Positive Psychology, 1(1), p. 17-26.

48 Palbo, D. (2006): Positive Thinking through Hispanic Eyes: Building Self- Confidence and Self – esteem among Latinos, Dis, 3212420, Drew University.

49 Reuben, N., Ang, R.P.& Moon, H.R. (2012): Coping with Anxiety, Depression Anger and Aggression: The Meditational Role of Resilience in Adolescents, child& Youth Care Forum, 41, 6, P. 529-546.